



المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

الجمعية العامة للويبو

الدورة الثالثة والثلاثون (الدورة الاستثنائية السادسة عشرة)

جنيف، من ٢٥ سبتمبر/أيلول إلى ٣ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٦

تقرير مرحلي للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات
بشأن مشروع معاهدة قانون البراءات الموضوعي والنظر
في خطة عمل جديدة لسنة ٢٠٠٧

وثيقة من إعداد الأمانة

١ - قررت الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، في دورتها الثانية والثلاثين (الدورة العادية السابعة عشرة) التي انعقدت في الفترة من ٢٦ سبتمبر/أيلول إلى ٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٥، بحث مسائل تتعلق بوضع خطة عمل جديدة للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات بشأن مشروع معاهدة قانون البراءات الموضوعي واعتمدت البيان التالي:

"(١) سينظم منتدى مفتوح وغير رسمي في جنيف في الفصل الأول من سنة ٢٠٠٦ حول جميع القضايا التي أثرت في مشروع النص لمعاهدة قانون البراءات الموضوعي أو تلك التي ترغب الدول الأعضاء في إدراجها ضمن مشروع معاهدة قانون البراءات الموضوعي. وسيدوم المنتدى ثلاثة أيام. وستناقش مختلف القضايا مع مساهمات من متحدثين يعكسون توازنا في التوزيع الجغرافي ووجهات النظر والخبرة التقنية. ويمكن للدول الأعضاء أن تقدم اقتراحات بشأن القضايا والمتحدثين للمنتدى حتى ١٥ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٥. وسيجري رئيس الجمعية العامة مشاورات حول مشروع البرنامج مع جميع الدول الأعضاء المهمة. وسينشر المدير العام البرنامج النهائي في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٦.

"(٢) وبعد ذلك بوقت قصير، ستعقد اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات دورة غير رسمية في جنيف تدوم ثلاثة أيام للاتفاق حول برنامج عمل للجنة الدائمة، مع مراعاة مناقشات

المنتدى المفتوح. وستتيح الويبو، في حدود الإمكان، المساعدة المالية لتسهيل مشاركة البلدان النامية.

"(٣) وستعقد اللجنة الدائمة دورة عادية تدوم خمسة أيام بغية الشروع في العمل على برنامج عمل للجنة الدائمة والمتفق عليه في الدورة غير الرسمية للجنة الدائمة.

"(٤) وستنظر الجمعية العامة للويبو في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٦ في التقدم المحرز بغية تحديد خطة عمل للسنة التالية."^(١)

٢ - وعملاً بالبيان المقتبس أعلاه، انعقد منتدى مفتوح بشأن مشروع معاهدة قانون البراءات الموضوعي ما بين ١ و٣ مارس/آذار ٢٠٠٦ في مركز جنيف الدولي للمؤتمرات إبان مشاورات أجريت مع جميع الدول الأعضاء المعنية بشأن البرنامج ومع المتحدثين المساهمين في المنتدى المفتوح وحضر المنتدى ٣٢٤ شخصاً، بمن فيهم ٣٤ متحدثاً وممثلون عن ٦٦ دولة عضواً ودولتين تتمتعان بصفة المراقب وعشر منظمات حكومة دولية و ٢١ منظمة غير حكومية، بالإضافة إلى ٨٧ فرداً من ٣٠ بلداً. ومن الممكن الاطلاع على برنامج المنتدى والمحاضرات والسير الذاتية للمتحدثين على موقع الويبو التالي: <http://www.wipo.int/meetings/2006/scp_of_ge_06/en/scp_of_ge_06_inf1.html>.

٣ - وعملاً بالبند (٢) من بيان الجمعية العامة للويبو المشار إليه في الفقرة ١ أعلاه عقدت اللجنة الدائمة المذكورة دورة غير رسمية في الفترة من ١٠ إلى ١٢ أبريل/نيسان ٢٠٠٦. وركزت المناقشات على برنامج عمل للجنة المقبل. وتطرق العديد من الوفود مع التعبير عن تقديرهم للمناقشات البناءة والمتنوعة التي جرت في المنتدى المفتوح حول مشروع معاهدة قانون البراءات الموضوعي. وأقرت الوفود بأهمية جميع القضايا المثارة، على أن بعضها رأى أن من الضروري الموافقة على خطة عمل محدودة للجنة الدائمة، بحيث يقتصر نطاق المناقش على تعريف مصطلح حالة التنقية الصناعية السابقة وفترة الإهمال والجدة والنشاط الابتكاري. واعترضت وفود أخرى على ذلك المنهج معتبرة إياه مقصراً في مراعاة مشاغل جميع الدول الأعضاء بما فيه الكفاية واقترحت تضمين برنامج عمل اللجنة الدائمة تسع قضايا هي: "١" التنمية وهامش السياسات العامة لأجل المرونة؛ "٢" والحالات التي تسقط فيها الأهلية للبراءة؛ "٣" والاستثناءات من الحقوق في البراءات؛ "٤" والممارسات المنافسة للمنافسة المشروعة؛ "٥" والكشف عن المصدر والموافقة المسبقة المستتيرة واقتسام المنافع؛ "٦" والآليات الفعالة للطعن في صحة البراءات؛ "٧" والكشف الكافي؛ "٨" ونقل التكنولوجيا؛ "٩" والنماذج البديلة للنهوض بالابتكار.

٤ - وأنت عدة مساهمات في محاولة لردم تلك الفوارق. فصدرت اقتراحات، مثلاً، بجمع مختلف القضايا في فئات على النحو التالي: "١" القضايا المتعلقة بالإجراءات السابقة لمنح البراءات؛ "٢" والقضايا التقنية المحددة مقابل القضايا المتعلقة بالمرونة وهامش السياسة العامة؛ "٣" والقضايا التي نضجت بما فيه الكفاية لتندرج في اتفاق ما. واقترحت بعض الوفود أيضاً اتباع منهج متعدد المسارات لتناول مختلف القضايا ورأت وفود أخرى أن من الضروري بحث جميع القضايا على قدم المساواة.

٥ - وأبدى العديد من الوفود شيئاً من المرونة، على أن صراحة النقاش وانفتاحه بيّنا أن من غير الممكن بعدً تسوية بعض الفوارق الرئيسية. وشددت الدول الأعضاء على تأييدها لمواصلة عمل اللجنة الدائمة وخلصت إلى أن الوقت لم يحن بعد لوضع برنامج عمل للجنة وقررت إحالة المسألة إلى الجمعية العامة للويبو المنعقدة في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٦.

٦ - إن الجمعية العامة للويبو مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة ووضع خطة عمل للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات في سنة ٢٠٠٧ وفقاً للبند (٤) من البيان المقتبسة في الفقرة ١ أعلاه.

[نهاية الوثيقة]